(142) والخلاصة كل الأوصاف التي كانت متوفرة في قرآن محمد موجودة في هذا القرآن بلا تغيير ولا تحريف ولاتبديل بالاضافةالى أن ا تعالى أخبر أن القرآن مصون عن كل تغيير فقال: (انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون)(1). وقال: (وانه لكتاب عزيز لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)(2). بمقتضى هذه الآيات القرآنية مصون عن كل مايخدش بكرامته وا تعالى هو الحافظ له، وخاصة انه الهادي إلى المعارف الحقة فيجب أن يكون مصونا كذلك.. ولأن ا تعالى وعد بحفظه نجده محفوظا عن كل عيب ونقص بالرغم من مرور أربعة عشر قرنا من نزوله وترصد ملايين الأعداء الألداء للحط من كرامته، وهو الكتاب السماوي الوحيد الذي دام هذا الزمن الطويل ولم يطرأ عليه التغيير والتبديل. قراءة القرآن وحفظه وروايته: سبق القول منا مكررا أن جماعة خاصة في حياة الرسول اشتغلوا بقراءة القرآن وتعليمه وتعلمه، كانوا يستمعون إلى الآيات التي تنزل على النبي تدريجا فيحفظونها، وفي بعض الأحيان كانوا يقرأونها عنده ليستمع اليهم.

_____ (1) سورة الحجر:9. (2) سورة السجدة:42.